



اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات
الربوات البيض الصغيرة الخيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي

طالب {عليه السلام}

شبهها لضياؤها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها

موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}

من الدراري المضيئة

{در النجف} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة

مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة

بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية إنها موضع خلوته أو إنها موضع عبادته

وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام} قال:

قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال: يكون ملكه

بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبیت ماله ومقسم غنائم المسلمين

مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

تُعَدُّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.



مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُصَدِّرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العدد (١٧)

السنة الثالثة المجلد الأول

جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ تشرين الأول ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الزَّكَاةُ الْبَيْضَاءُ



التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ - تشرين الأول ٢٠٢٥ م

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات
رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بهية داود

أ.د. حسن منديل العكيلي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغوازي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبري الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحة / الجزائر

أ.د. جمال شليبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدراسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني

إيميل

offreserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

العدد (١٧) السنة الثالثة حمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ - تشرين الأول ٢٠٢٥ م

دليل المؤلف

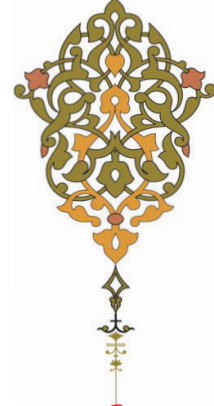
- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث . ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
- ٥ . يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢)أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الألكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافقة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعتبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم)
- أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (offreserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُجَكِّمَةٌ تَصَدُّرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالْدِّرَاسَاتِ فِي ذِيَوَانِ الْوَقْتِ الشَّيْبِيِّ

محتوى العدد (١٧) المجلد الأول

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	البعد التقسي للدين عند سيجيموند فرويد (١٨٥٦-١٩٣٩م)	أ.م.د. إخلاص جواد علي مير	٨
٢	إستراتيجية الدولة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في العراق	أ. د. حمزة محمود شمخي	٢٦
٣	أدوات تحقيق العدالة الاقتصادية في الاقتصاد الإسلامي	أ.م.د. أحمد وسام الدين قوام	٤٠
٤	البنية السردية في رواية (ردني إليك) لأحمد آل حمدان	أ. م. د. سهاد ساعد صاحب	٥٠
٥	من النشوء الكوني الى تعددية العوالم: تأملات فلسفية حدود العلم وامكانات الوعي	أ. م. د. أكرم مطلق محمد	٦٢
٦	حركة المقاومة الاسلامية حماس النشأة والتطور دراسة تاريخية وسياسية	أ.م.د. وداد جابر غازي	٨٢
٧	أثر أنموذج ADI في تحصيل مادة الاجتماعيات عند طالبات الصف الثالث المتوسط وتنمية تفكيرهن الاحاطي	م. د. ميسون محمد علي	١٠٢
٨	التنوع البيولوجي في النص القرآني: دراسة مقارنة بين المفهوم الديني العلمي	م.د.نضال حسين عبد الرشيد	١١٦
٩	لغة الحوار عند الرسل والانبياء	م.د. فاطمة جبار كريم	١٢٨
١٠	مشروعية النقد البنيوي في دراسة النص القرآني بين إمكانات التحليل ومحاذير التطبيق	م. د. كريم سوادى معين	١٤٦
١١	البعد العقدي في الزرادشتية والكاكائية دراسة مقارنة في النشأة والعقيدة والتأثير	م. د. أمين عبد الكريم علي م. د. بلال محمد عباس مسهر	١٥٢
١٢	التسول بين الشريعة الإسلامية والقانون العراقي واثره في المجتمع	م. د. وسام مخلف محمد	١٦٨
١٣	أطر المعالجة الإعلامية للعلاقات العراقية السورية في القنوات الفضائية العراقية دراسة تحليلية مقارنة بين قناة الشرقية والعراقية	م. د. محمد داود سلمان	١٧٨
١٤	آراء الامام ابو علي السنجي الاصولية في كتاب البحر المحيط في اصول الفقه في الأدلة المتفق عليها دراسة مقارنة	م. د. قتيبة خالد صبار	١٩٤
١٥	تطبيق المنهج العرفاني للسيد حيدر الآملي على النص القرآني	الباحثة: رنا عبد الكريم الرديني أ. د. نظلة أحمد الجبوري	٢٠٦
١٦	المنهج الوظيفي في اللغة العربية المعارف أنموذجاً	م. م. زيد كريم جاسم م. م. أنس حميد مجيد	٢١٦
١٧	فلسفة العقل عند مفكري الإسلام في القرن الرابع الهجري «ابن سينا» أنموذجاً	الباحثة: نبأ غازي عبد المحسن	٢٣٢
١٨	التحول في صناعة المحتوى الإعلامي عبر وسائل التواصل في ظل صعود أدوات الذكاء الاصطناعي	م.م. عمر إبراهيم أحمد	٢٤٦
١٩	التطرف الفكري وانعكاساته في الاعمال التشكيلية لطلبة قسم التربية الفنية	م. م. ربي ابراهيم نعمه	٢٦٤
٢٠	Translating Emotionally Charged Language in Arabic res Reports into English: A Functional Translation Approach	Sarah Abdul Salam Abdullah	٢٨٠
٢١	المسؤولية الجزائية عن جرائم المستهلك	م. م. زهراء عبد الهادي	٢٩٨
٢٢	دور الاعلام التربوي في محاربة الشائعات المجتمعية من وجهة نظر الهيئات التعليمية والتدريسية	م. م. فاطمة مهدي احمد م. م. شفاء سلام حميد	٣١٤
٢٣	المسؤولية القانونية للأضرار البيئية للنفط	الباحثة: حلا محمد ابراهيم	٣٣٠
٢٤	تمثيل صورة المرأة في وسائل الإعلام السمعية البصرية دراسة تحليلية في برامج تلفزيونية وإذاعية مختارة	الباحثة: رحمة علي حسين	٣٤٠
٢٥	الحملات الاعلامية الرقمية في تعزيز الوعي بقضايا المجتمع	الباحثة: زينب علي جمعة	٣٥٤

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

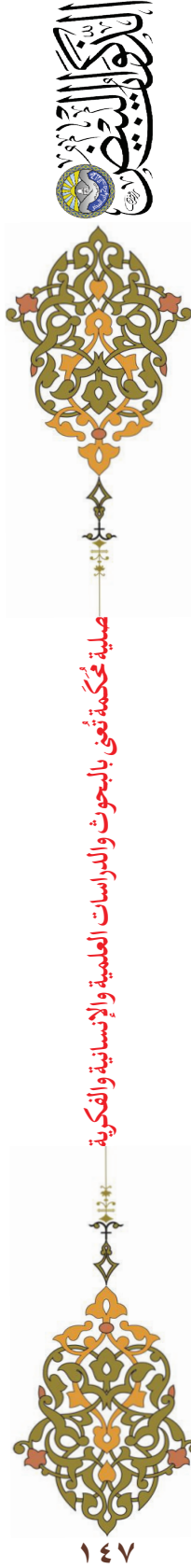


١٤٦

مشروعية النقد البنيوي في دراسة النص القرآني بين إمكانات التحليل ومحاذير التطبيق

م. د. كريم سوادي معين

وزارة التربية/المديرية العامة للتربية في محافظة كربلاء المقدسة



فصلية مُحْكَمَة تُعْنَى بِالْبَحْثِ وَالدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

المستخلص:

شهدت العقود الأخيرة تزايداً في محاولات مقارنة النصوص الدينية بمنهجيات النقد الأدبي الحديث، ومن بينها المنهج البنوي الذي ظهر في بدايات القرن العشرين في أوروبا، وتحوّل إلى مدرسة فكرية واسعة التأثير، لا سيما في مجال تحليل النصوص الأدبية. وقد طُرحت تساؤلات عديدة حول مدى إمكانية تطبيق هذا المنهج، الذي ينطلق من خلفيات أنثروبولوجية ولسانية وفلسفية، على النص القرآني، بوصفه نصاً مقدساً يحمل خصوصيات دينية وتشريعية وعقائدية.

تنبثق الإشكالية المحورية لهذه الدراسة من هذا السياق، وتتجسد في السؤال الآتي: إلى أي مدى يمكن اعتبار تطبيق المنهج البنوي على النص القرآني مقارنة مشروعة من الناحية العلمية والمنهجية؟ وهل يتعارض هذا التوظيف مع خصوصية النص القرآني وقداسته، أم أنه يمثل إثراءً معرفياً يمكن توظيفه دون المساس بجوهر الوحي؟

الكلمات المفتاحية: النقد، البنوية، النص القرآني

Abstract:

In recent decades, there has been a growing tendency to approach religious texts through the methodologies of modern literary criticism, among them the structuralist method that emerged in early twentieth-century Europe and developed into a highly influential intellectual school, particularly in the field of literary analysis. Numerous questions have been raised about the extent to which this method—rooted in anthropological, linguistic, and philosophical foundations—can be applied to the Qur’anic text, which, as a sacred text, possesses distinctive religious, legislative, and doctrinal characteristics. The central problem of this study arises from this context and is embodied in the following question: To what extent can the application of the structuralist method to the Qur’anic text be considered a legitimate approach from both a scientific and methodological perspective? And does such an application conflict with the Qur’an’s sacredness and unique character, or does it represent an intellectual enrichment that can be employed without undermining the essence of revelation ?

Keywords: criticism, structuralism, Qur’anic text

أولاً: ماهية المنهج البنوي

البنوية، أو «الستركتورالية»، منهج نقدي ظهر في أوائل القرن العشرين، وتبلور بشكل أساسي في أعمال اللغوي السويسري فرديناند دي سوسير، الذي دعا إلى دراسة اللغة كنظام من العلاقات، وليس مجرد



فصلية مُحْكَمَةٌ تُعْنَى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

مجموعة من المفردات ذات المعاني الثابتة. (روبرت شولز، ١٩٧٧م)، وقد أثر هذا التحول في النظرة إلى النص، حيث صار يُنظر إليه كبنية داخلية متماسكة تحكمها علاقات بين عناصرها المختلفة (الأصوات، الكلمات، الجمل، الرموز، الوظائف...). (سوسير، ١٩١٦م) إن أهم ما يميز المنهج البنيوي هو تركيزه على التحليل الداخلي للنص، بمعزل عن نية المؤلف أو خلفيته التاريخية أو الدينية أو النفسية. كما يرفض البنيويون مقارنة النصوص من منطلق خارجي، ويعتبرون المعنى نتاج البنية اللغوية الداخلية فقط. ومن أبرزهم رولان بارت، وهو من أعلام البنيوية في النقد الأدبي الذي دعا إلى «موت المؤلف» وجعل المعنى رهينًا بالتفاعل بين النص والقارئ. (رون بارت، ١٩٩٣م)، وكلود ليفي شتراوس الذي طبّق البنيوية على الميثولوجيا، وتودوروف وجيرار جنيت في مجال السرد. (مرعي، منال إسماعيل، ٢٠١١م)

انتشرت المناهج النقدية الحديثة، بما في ذلك البنيوية عبر ترجمات ودراسات منذ سبعينيات القرن الماضي، كان الهدف من هذا الانتشار هو تجديد قراءة التراث الديني وإبراز جيل جديد من القراء القادرين على مقارنة النصوص الدينية بأدوات حديثه ومعاصرة. ومع ذلك، فإن هذا الدافع نحو الحداثة لم يخلُ من تداعيات منهجية وفكرية عميقة. فالرغبة في التفاعل مع التيارات الفكرية المعاصرة وتقديم الفكر الإسلامي في صورة أكثر حداثة. أثارت جدلاً حول مدى ملاءمتها للبيئة الثقافية العربية الإسلامية.

موقف المؤيدين

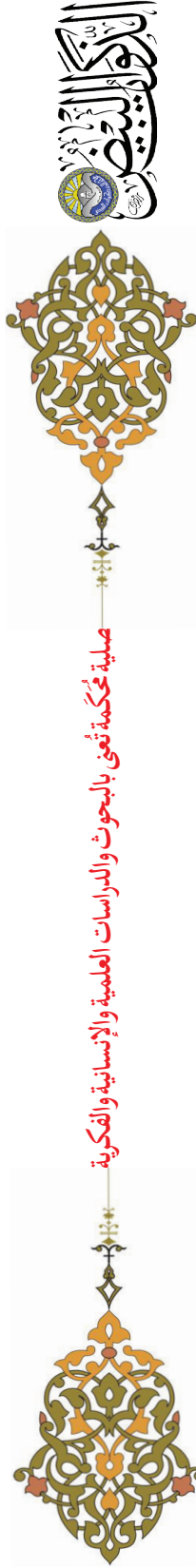
يرى المؤيدون أن المنهج البنيوي، إذا طُبّق بوعي، يمكن أن يفتح آفاقاً جديدة لفهم النص القرآني من خلال إبراز ترابطاته الداخلية، وأنماطه السردية، وبنية اللغوية المتفردة، بعيداً عن القراءات التقليدية التي قد تعيد إنتاج المعاني نفسها.

ويؤكد بعضهم، كمحمد أركون، أن البنيوية لا تهدف إلى المساس بقُدسية النص، بل إلى تحليله كبنية لغوية مفتوحة قابلة للفهم العلمي. كما يشير نصر حامد أبو زيد إلى ضرورة تجديد آليات قراءة النص القرآني لتواكب تحولات الوعي المعرفي المعاصر، مع الحفاظ على الفهم المقاصدي. (فضل صلاح، ١٩٩٧م)

موقف المعارضين

يُعبّر المعارضون عن تحفظهم الشديد على استخدام المنهج البنيوي، معتبرين أنه نشأ في سياق فلسفي مغاير، يقوم على فصل النص عن مرجعيته، وإخضاعه لقوانين تحليل أدبية قد لا تنطبق على النص المقدس. يرى هؤلاء أن البنيوية، إذا طُبّقَت على القرآن، فقد تُغيّب البعد التعبدي والتشريعي، وتتعامل مع النص وكأنه مجرد أثر لغوي أو خطاب سردي، وهو ما يهدد بتقويض خصوصيته. كما أن تجاهل سياقات التنزيل والوحي، والنظر إلى البنية اللغوية وحدها، يُعد اختزالاً للنص الإلهي. (الندوي، محبب الرحمن، ٢٠٢٢م) ثانياً: قراءة تقييمية

إن النظر في مشروعية تطبيق المنهج البنيوي على النصوص الدينية، وخصوصاً القرآن الكريم، يثير نقاشات عميقة حول مدى مشروعيته وإمكانية التحليل ومحاذاير التطبيق. فبينما يقدم المنهج البنيوي وسائل قوية لكشف العلاقات الداخلية والبنى العميقة للنص، إلا أن له في المقابل حدوداً ومكانم ضعف تتزايد أهميتها عند التعامل مع النصوص الدينية التي تحمل أبعاداً تتجاوز البنية اللغوية الظاهرة.



فصلية مُحْكَمَةٌ تُعْنَى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

القصور في التعامل مع الأبعاد الروحية والغيبية

يُعدُّ من أبرز أوجه القصور في المنهج النبوي عند تطبيقه على النصوص الدينية هو تركيزه المفرط على البنية اللغوية والشكلية للنص، وإغفاله أو عدم استطاعته على التعامل مع الأبعاد الروحية، العقدية، والأخلاقية. فالنص القرآني، على سبيل المثال، ليس مجرد بنية لغوية فقط، بل هو كلام إلهي يحمل مفاهيم غيبية، وتوجيهات تشريعية وأخلاقية تتعدى التحليل اللغوي المجرد. المنهج النبوي، بطبيعته التي تُهدف إلى التجرد والتحليل الموضوعي، قد يفشل في استيعاب هذه الأبعاد العميقة، وقد يؤدي ذلك إلى تبسيط المعنى وحصره في إطار البنية اللغوية المرصودة، مما يفقده جزءاً كبيراً من جوهره وقداسته.

إشكالية السياق التاريخي والنزول

يُعْنَى المنهج النبوي بفصل النص عن سياقه الخارجي (تاريخي، ثقافي، اجتماعي) والتركيز على النص ككيان مستقل بذاته. في حين أن هذا قد يكون نافعاً في دراسة بعض النصوص الأدبية، فإنه يصبح معوقاً للغاية عند دراسة النصوص الدينية. ومنها القرآن الكريم، على سبيل التوضيح، نزل في سياقات تاريخية محددة (أسباب النزول) وأحداث معينة، وهذه السياقات ضرورية لتفسير الكثير من الآيات وفهمها. تجاهل هذه السياقات في التحليل النبوي قد ينتج عنه تأويلات مبتسرة أو خاطئة، فالكثير من المعاني والدلالات لا تتضح إلا بالرجوع إلى الظروف التي أحاطت بنزول الآيات. خطر الاختزال والتحييد

يُمَيِّز المنهج النبوي بين «الدال والمدلول» ويركز على أن الدلالة حاصلة عن العلاقات بين الوحدات داخل النص، وليس بالضرورة عن علاقة مباشرة مع الواقع الخارجي. عند تطبيق هذا المفهوم على النصوص الدينية، قد يؤدي إلى خطر اختزال النص الديني إلى مجرد بنية لغوية خالصة قابلة للتفكيك والتحليل بمعزل عن منبعه الإلهي وهدفه السامي. هذا قد يؤدي إلى عزل النص الديني وتجريده من بعده القدسي، ووضعه على قدم المساواة مع أي نص أدبي أو إبداعي، وهو ما يتعارض مع الرأي السائد للنصوص الدينية كمصدر للهدى والتشريع.

صعوبة التعامل مع الجانب المعباري والتوجيهي

النصوص الدينية تحمل في ثناياها جانباً معيارياً وتوجيهياً واضحاً، فهي تسعى إلى توجيه السلوك والأخلاق، وتحديد الأحكام والتشريعات. المنهج النبوي، باهتمامه على الوصف والتحليل الهيكلي، قد يجد صعوبة في التعاطي مع هذا الجانب المعباري. فهو لا يقدم وسائل كافية لتقييم أو استخلاص الدلالات التوجيهية للنص، بل يقتنع بوصف كيف تشكل هذه الدلالات لغوياً. هذا يجعله محدوداً في تقديم فهم شامل لدور النص الديني كمصدر للقيم والأحكام.

إشكالية ذاتية المحلل وتأثيرها على التحليل

بالرغم من أن المنهج النبوي يهدف إلى الموضوعية، إلا أن المحلل النبوي لا يستطيع التحرر كلياً من خلفيته المعرفية والفكرية. عند تطبيق هذا المنهج على النصوص الدينية، قد تتحرك ذاتية المحلل وتؤثر على اختياره للوحدات اللغوية، وطريقة تصنيفها، وتحليله للعلاقات بينها. هذا يمكن

أن يُفَضِّي إلى تأويلات متعددة لنفس النص، قد لا تكون كلها منسجمة مع روح النص الديني ومقاصده الأصلية.

الخاتمة

تبين أن المنهج النبوي يمكن أن يقدم أدوات تحليلية وبعض الرؤى المفيدة لفهم البنية الداخلية، ودراسة العلاقات اللغوية داخل النصوص الدينية، إلا أنه يظل منهجاً قاصراً عن استيعاب كل أبعادها وجوهرها، خاصة الأبعاد الروحية، الغيبية، والتوجيهية. إن الإفراط في تطبيقه دون وعي بحدوده ومكامن ضعفه قد يؤدي إلى تسطيح المعنى، اختزال النص، وتجريده من قداسته وهدفه. لذا عند دراسة النصوص الدينية، ينبغي أن يكون المنهج النبوي جزءاً من منهجية أوسع وأشمل

تأخذ في الاعتبار الأبعاد التاريخية، العقدية، والأخلاقية، وتستفيد من علوم التفسير وأصول الفقه وغيرها من العلوم الشرعية التي تتناول النص الديني بمنظور شمولي.

ويشترط في هذا أن يكون الباحث مدركاً لحدود المنهج، وأن يُدرج هذه الأدوات في إطار قراءة تكاملية تجمع بين الأدوات الحديثة والمرجعية التفسيرية الأصلية. وبهذا يمكن الاستفادة من بعض مقاربات النبوية لإبراز التماسك النصي والدقة البلاغية في القرآن، دون أن تُسقط عليه منظومة فكرية كاملة نشأت في سياق مغاير.

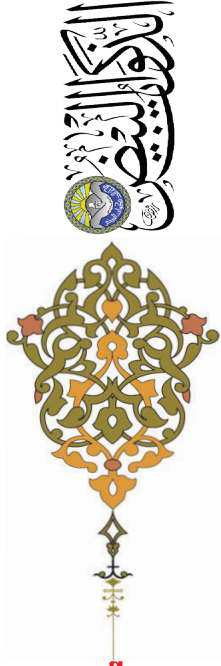
وبالتالي فإن مشروعية النقد النبوي في دراسة النص القرآني تقوم على شرط الوعي النقدي، أي أن يكون هناك نبوية واعية تفصل بين ما هو أداتي منهجي وما هو مضموني عقدي. ومن هذا المنطلق، تبرز الحاجة إلى بلورة مناهج قرائية متجددة تنفتح على أدوات الحداثة، دون أن تنفصل عن روح النص ومقاصده وهداياته. ويبقى الهدف الأسمى هو تعميق فهمنا لكلام الله والاهتداء به، وكل أداة منهجية تخدم هذا الغرض، مع مراعاة الضوابط الشرعية والعلمية، يمكن النظر إليها بإيجابية وحذر.

المصادر والمراجع:

بعد القرآن الكريم

١. روبرت شولز، النبوية في الأدب، ترجمة: حنا عبود، منشورات اتحاد الكتاب العرب، الطبعة السابعة، ١٩٧٧ م.
٢. رولان بارت، من النبوية إلى الشعرية، ترجمة: غسان السيد، دار نينوى، ط١، ٢٠٠١ م.
٣. سوسير، فرديناد، دروس في اللسانية العامة، الطبعة الأولى، ١٩١٦ م.
٤. صلاح فضل، مناهج النقد المعاصر، دار الأفاق العربية، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٧٧ م.
٥. مرعي، منال إسماعيل، تأويلية موت المؤلف، مجلة الاستغراب، بيروت لبنان، ٢٠١٢ م.
٦. الندوي، مجيب الرحمن، المناهج النقدية الحديثة في محك النقد، بحث منشور، الناشر مجلة البعث الإسلامي، ٢٠٢٢ م.

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

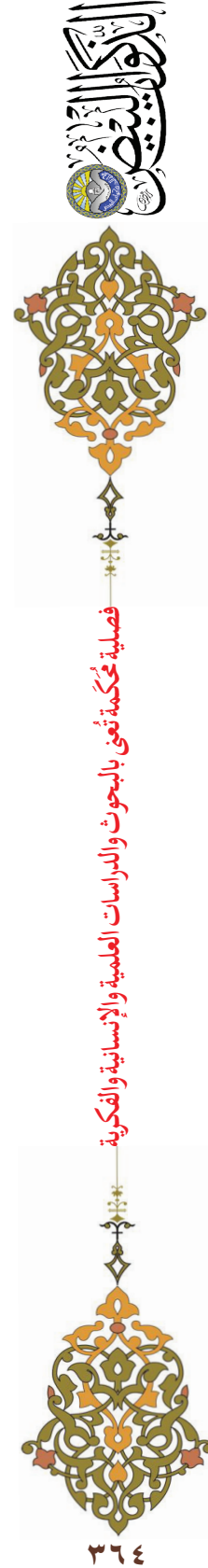
For the year 2021

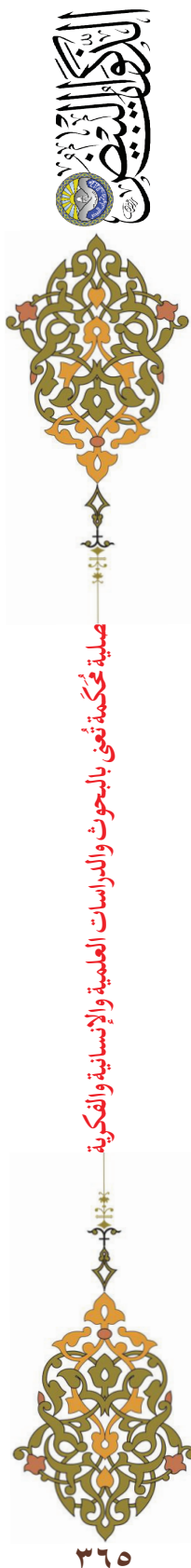
e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com





فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi
Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Nouredine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon